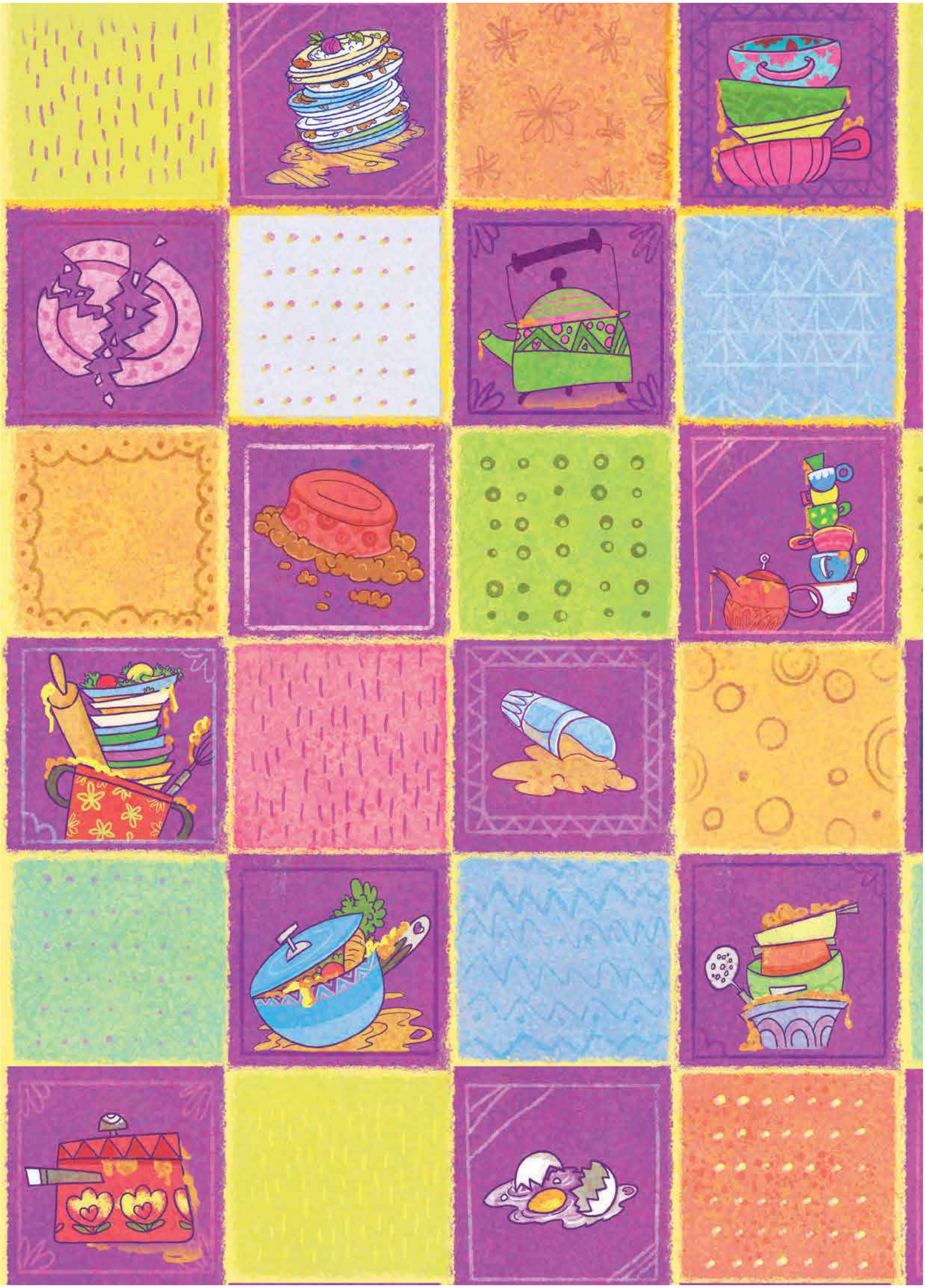

خ





تم تطوير وإعداد هذا الكتاب ضمن مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة في الأردن (RAMP Jordan)
الممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والحكومة البريطانية (UKAID)
والمُنفَّذة من قبل (RTI International) وجمعية تغيير/ مبادرة نحن نحب القراءة.

إن هذه النسخة الحالية مُعدّة للتوزيع المجاني على المكتبات المجتمعية ضمن
مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة في الأردن، وهي ليست مخصصة للبيع.

لطلبات الحصول على إذن أو لأي استفسارات أخرى، يرجى التواصل مع:
مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة السيدة منار شكري
جمعية تغيير/ مبادرة نحن نحب القراءة الدكتورة رنا الدجاني

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: 2016/7/3078
الترقيم الدولي (ردمك): ISBN 978-9957-8723-4-2
طباعة المطابع المركزية - الأردن

USAID من الشعب الأمريكي | UKaid from the British people | RTI INTERNATIONAL | نحن نحب القراءة WE LOVE READING

زِلزال

في المَطبخ



هُناكَ مُخَبَّأٌ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ، هَلْ يُمْكِنُك إِيجادَهُ؟



عِنْدِي قِصَّةٌ وَعِنْدِي قِطَّةٌ.

قِصَّتِي جَمِيلَةٌ وَقِطَّتِي عَجِيبَةٌ.



وَأُمِّي الْـحَسْنَاءُ ...

تُصَمِّمُ الْأَزْيَاءَ.



أَبِي خَيَّاطٌ مَاهِرٌ ...







أَمَّا قِصَّتِي مَعَ جَدَّتِي الْحَبِيبَةِ، فَهِيَ
قِصَّةٌ لَطِيفَةٌ.
وَأَمَّا قِطَّتِي فَهِيَ صَغِيرَةٌ، وَظَرِيفَةٌ،
وَشَدِيدَةُ الذَّكَاءِ.

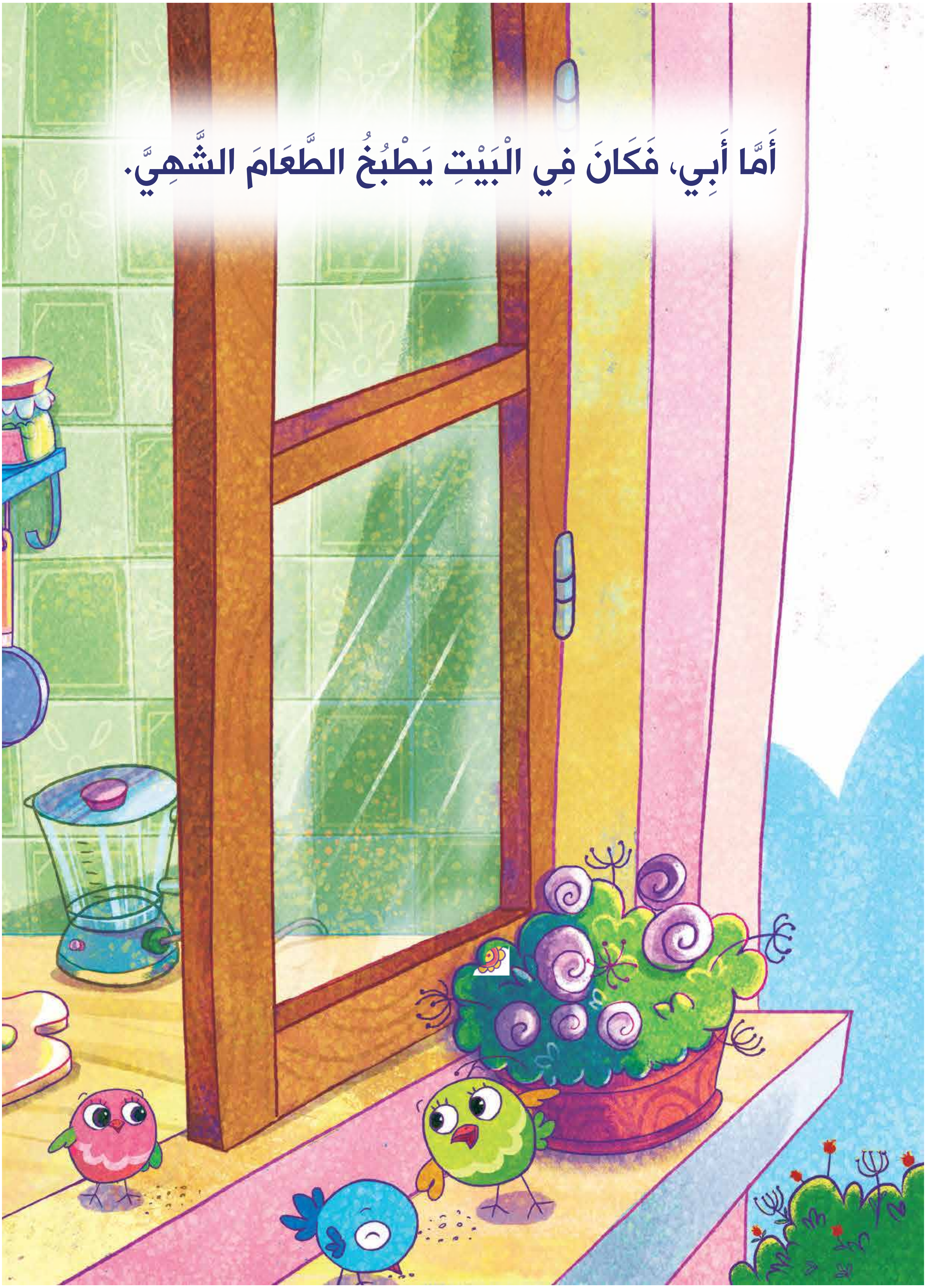
فِي يَوْمِ الْـجُمُعَةِ ... يَوْمِ الْعُطْلَةِ ... وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ السَّاعَةَ الرَّابِعَةَ.

فِي الطَّائِرَةِ كَانَتْ جَدَّتِي. وَفِي الْمَطارِ كُنْتُ بِانْتِظَارِهَا مَعَ أُمّي وَأَخِي.

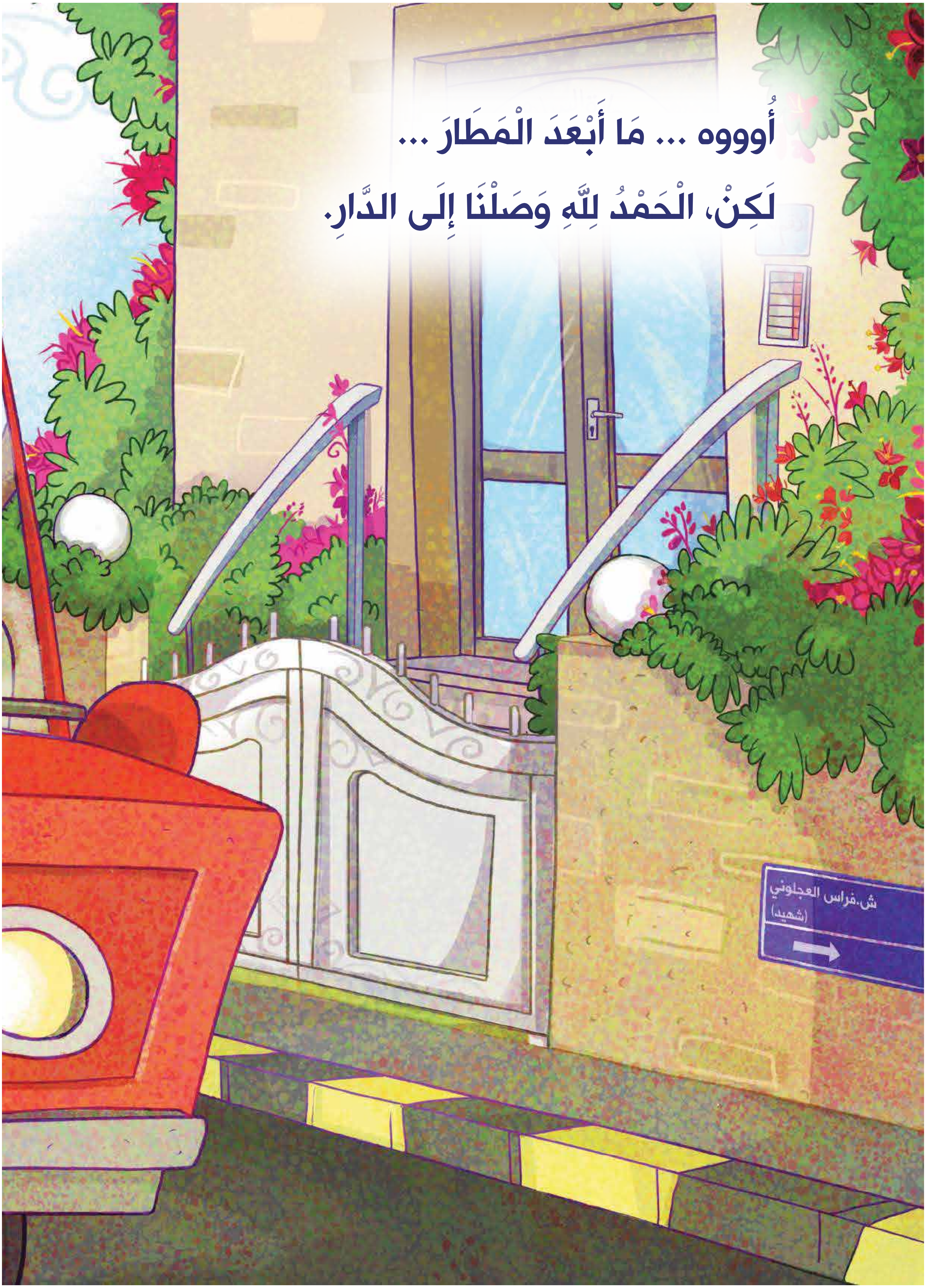



القادمون

أَمَّا أَبِي، فَكَانَ فِي الْبَيْتِ يَطْبُخُ الطَّعَامَ الشَّهِيَّ.







أُووه ... مَا أَبْعَدَ الْمَطَارَ ...

لَكِنْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلْنَا إِلَى الدَّارِ.


الأردن
JORDAN
17
63331



صَعِدْنَا الدَّرَجَ، فَتَحْنَا الْبَابَ، أَضَأْنَا
النُّورَ ... يَا لَلْرَّوْعَةِ! الْبَيْتُ كُلُّهُ
بَخُّورٌ ... بَخُّورٌ ... بَخُّووورٌ.





كَانَ أَبِي مُنْتَظِرًا عِنْدَ الْمَائِدَةِ الشَّهِيَّةِ،
وَيَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِجَدَّتِي مِعْطَفًا كَهَدِيَّةٍ.



مَا أَجْمَلَ الْمَائِدَةَ يَا أَبِي الْعَزِيزُ!
وَمَا هَذَا الطَّعَامُ اللَّذِيذُ!





قَالَ أَبِي: نَعَمْ ... أَنَا أَعْدَدْتُهُ.

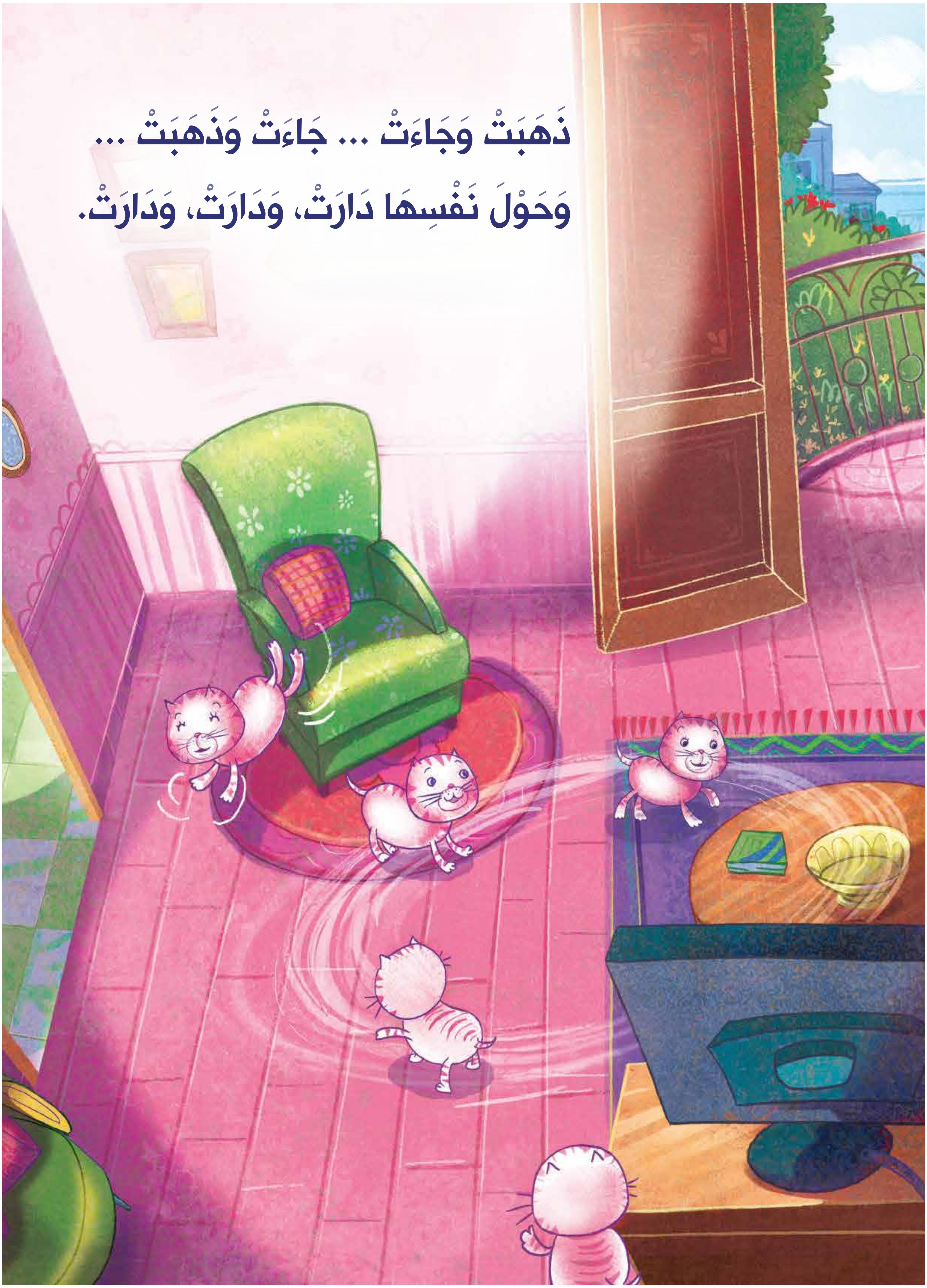
ثُمَّ عَانَقَ جَدَّتِي.



الْقِطَّةُ مِنْ خَلْفِ التِّلْفَازِ خَرَجَتْ،

وَنَحْوَ الْمَطْبَخِ قَفَزَتْ.

ذَهَبَتْ وَجاءَتْ ... جاءَتْ وَذَهَبَتْ ...
وَحَوْلَ نَفْسِهَا دارَتْ، وَدارَتْ، وَدارَتْ.





ابْتَسَمَتْ أُمِّي بَعْدَ أَنْ فَهِمَتْ
الْقِصَّةَ، ثُمَّ سَارَتْ، وَسَارَتْ
خَلْفَ الْقِطَّةِ.

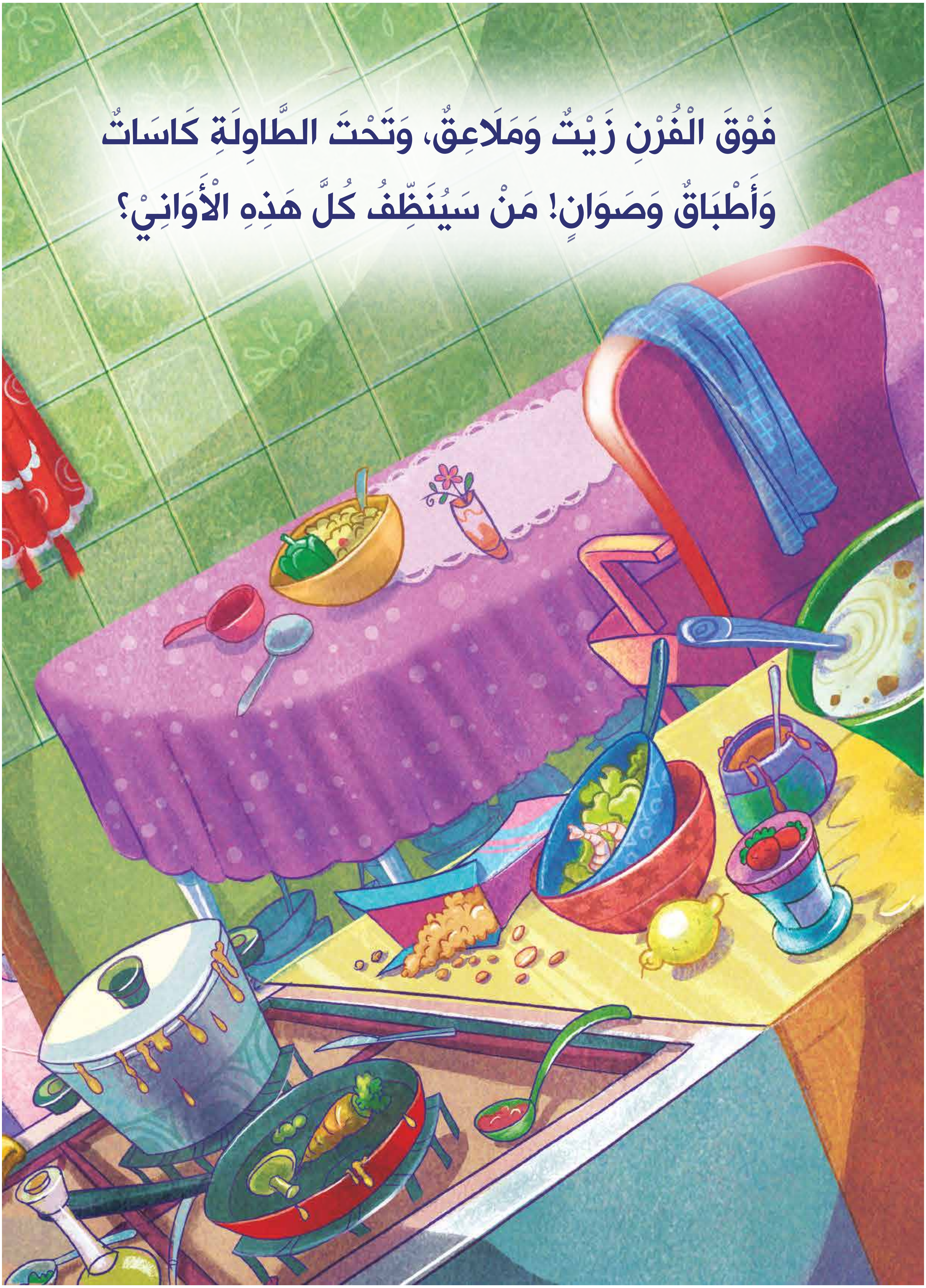


قَالَتْ أُمِّي عِنْدَ الْمَطْبَخِ:
يَا رِجَّالُ! هَلْ أَصَابَ الْمَطْبَخَ زِلْزَالٌ!





فَوْقَ الْفُرْنِ زَيْتٌ وَمَلَاعِقُ، وَتَحْتَ الطَّاوِلَةِ كَاسَاتٌ
وَأَطْبَاقٌ وَصَوَانٍ! مَنْ سَيُنَظِّفُ كُلَّ هَذِهِ الْأَوَانِيْ؟





قَالَ أَبِي: طَبَخْتُ، وَطَبَخْتُ، وَطَبَخْتُ؛
فَلَمْ يَتَبَقَّ لِتَنْظِيفِ الْأَوَانِي أيُّ وَقْتٍ؛
وَلَكِنْ، بَعْدَ الْغَدَاءِ سَنَتَعَاوَنُ جَمِيعًا
وَنُنَظِّفُهَا سَرِيعًا.

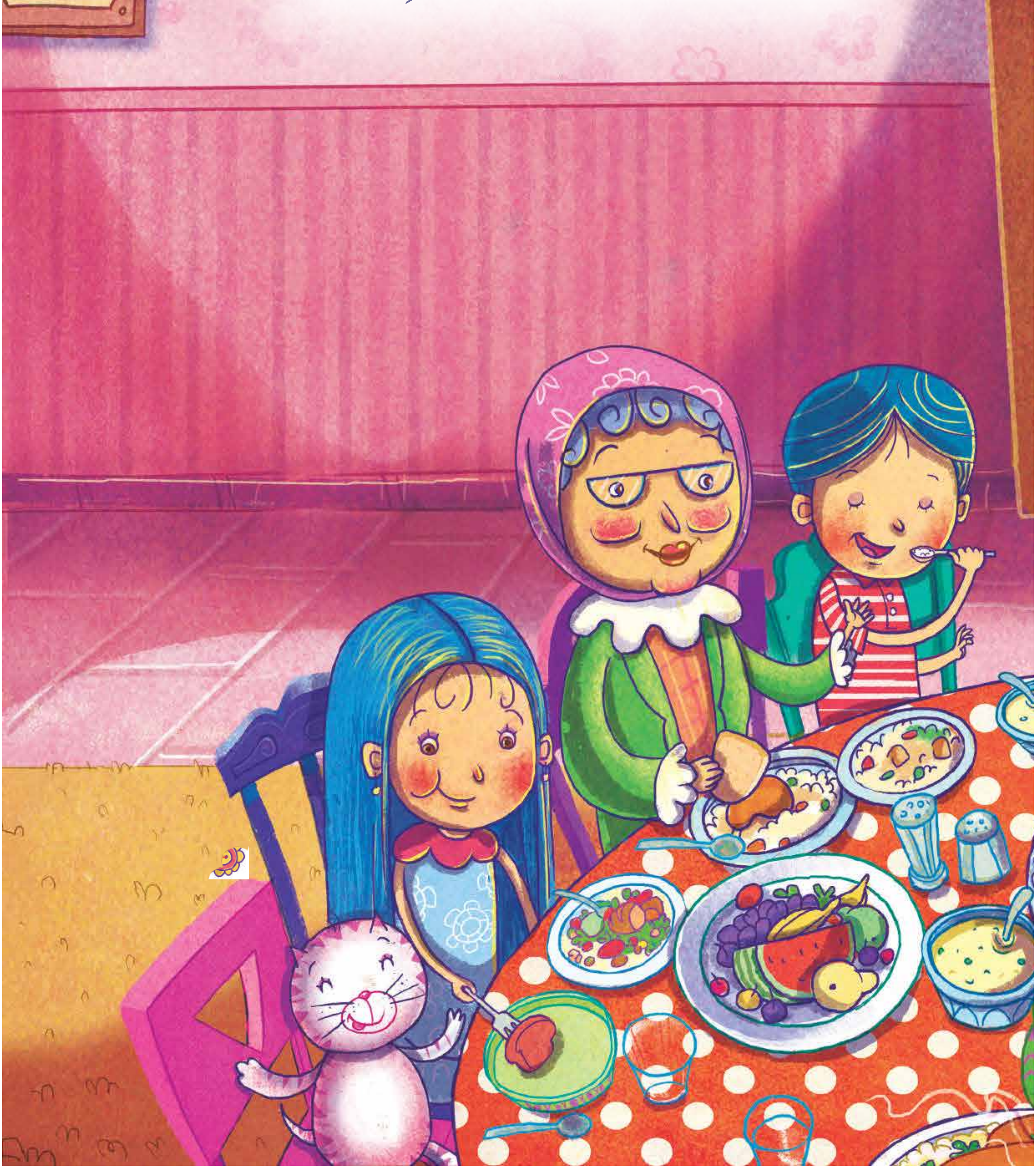




وَأَخِيرًا جَلَسْنَا حَوْلَ الْمَائِدَةِ. جَلَسَتْ أُمِّي بِجَانِبِ أَبِي؛ أَمَّا جَدَّتِي، فَجَلَسَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي.



أَكَلْتُ وَأَكَلْتُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ،
ثُمَّ أَعْطَيْتُ قِطَّتِي قِطْعَةَ لَحْمٍ طَرِيَّةٍ.

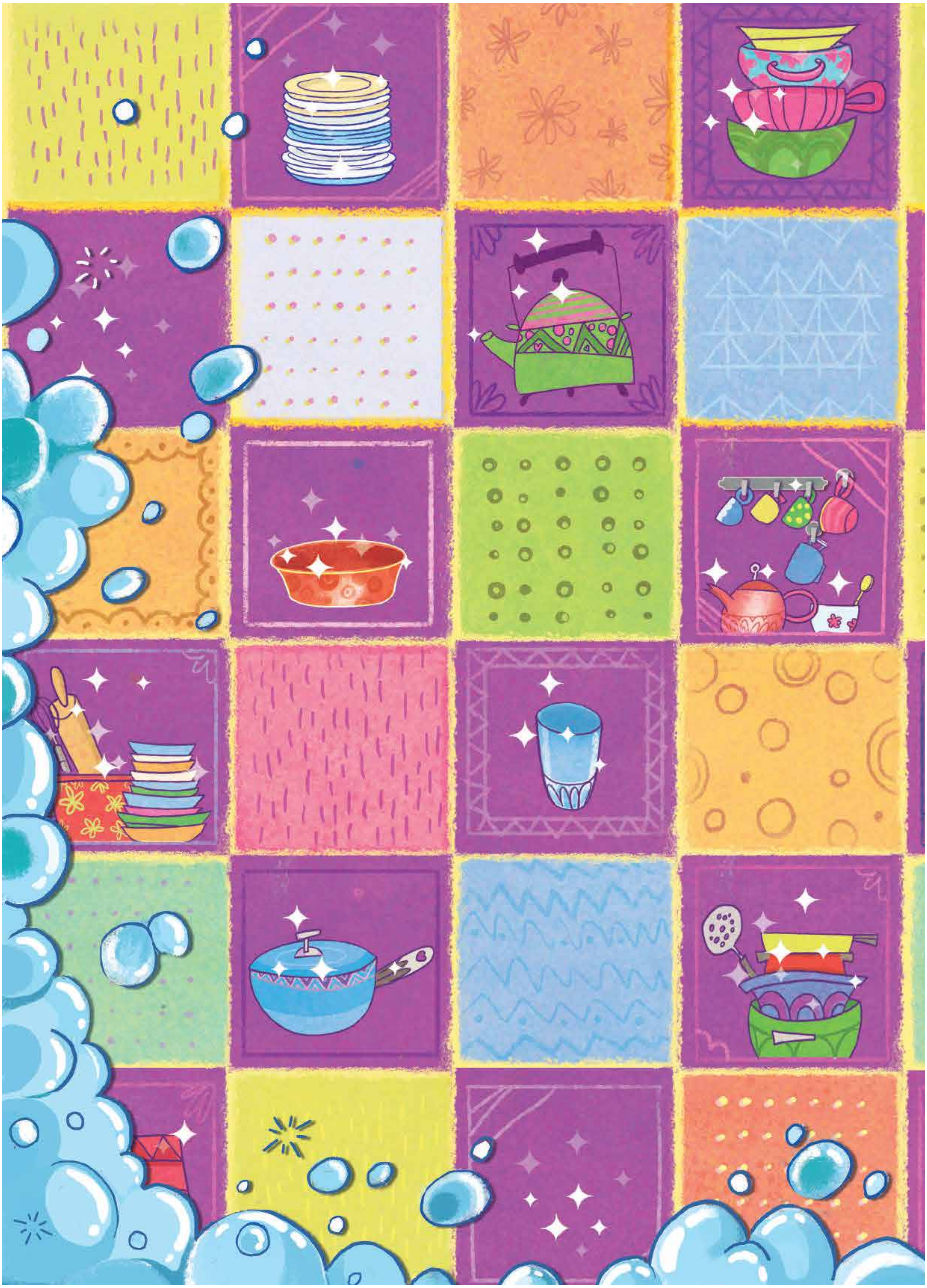


وَبَعْدَ الْغَدَاءِ ...




الغابة





جَاءَتْ جَدَّتِي مِنَ السَّفَرِ،

فَذَهَبْتُ لِاسْتِقْبَالِهَا مَعَ أُمِّي وَأَخِي.

أَمَّا أَبِي، فَقَرَّرَ أَنْ يَبْقَى فِي الْمَنْزِلِ لِيَطْهُوَ

لَنَا الطَّعَامَ الشَّهِيَّ.

كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَفْضَلِ حَالٍ، إِلَّا الْمَطْبَخَ،

فَقَدْ أَصَابَهُ ...

